

# ون .. تو .. ثري

باقة أدبية متنوعة

طبعة محدودة

ياسر عاشور

ون .. تو .. ثري  
باقة أدبية متنوعة  
ياسر عاشور - الطبعة الأولى 2013 م

الإخراج الفني وتصميم الغلاف :  
محمد صابر أبو العلا

لوحة الغلاف واللوحات الداخلية :  
www.roo7-ly.com  
shutterstock.com

التدقيق والمراجعة اللغوية للفصحى :  
مصطفى صابر أبو العلا

رقم الإيداع بدار الكتب : 2013\4538  
الترقيم الدولي : 3-002-732-997-978

دار الإسلام للطباعة والنشر - المنصورة  
0500266220 — 01222614363  
Ayman\_ [eid\\_74@yahoo.com](mailto:eid_74@yahoo.com)

## مش تقديم ولا حاجة

مقدمة الكتاب أسلوب تقليدي ..  
وأنا عن نفسي ما بحبش المقدمات ..  
يعنى أحب أدخل في الموضوع طوالى  
.. وهو ليه كل ما اشترى كتاب يطلع  
ياديوان شعر يا مسرحية يا دراسة فنية  
.. الخ .. الخ .. الخ

طيب هي الدنيا ها تطير مثلا لما  
أعمل كوكتيل وأحطه في كتاب واحد  
.. اللي عاوز شعر يقرأ .. واللي يزهدق  
م الشعر وعاوز مقالات يلاقى .. واللي  
زهقان م الاتنين ويتمشى على شويه  
خواطر وماله .. واحد ها يسأل سؤال  
هو الكتاب ده عاطفي ؟

انا أحب أقول لكل اللي بيقرأ .. إنه  
كتاب عاطفي عاطفي .. عاطفي جدا  
خالص ياللا توكلوا على الله واللي ها  
يقرأ يغمض عينيه ..

ياسر عاشور

## إهداء

إلى من تحملتني صغيرا ..  
ومن كانت تحتضني بين جفونها ..  
ومن كانت دوما فرحة  
بابتسامة تمنحني سعادة طفولية  
أمي .. رحمها الله ..  
وأسكنها في مستقر رحمته

ياسر عاشور



## الإبداع طريق التقدم

تأسست 1968

كتاب أدبي يشرف عليه :

فؤاد حجازي

المراسلات :

المنصورة : ش . د . سيد أبو العينين

عمارة الفردوس

جوار مدرسة الشيخ حسنين

الرمز البريدي : 35111

ت : 050 / 8617422

01005801984



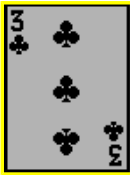
ون

موسيقى الكلمات



و

شوية تعبيرات



ز

ري

عفاريت الخرابات



1 – ون

موسيقى الكلمات

# مواسم فيها مش عارف أتفاءل

## 1

دم شوارع بلدي صفات

مش حكايات

ولا أساميهها تعرف أبدا معنى سكات

مش بهزار الموت والنار

دم شوارع بلدي بحور

واللي زرع شوك الصبار

بكره ها ييجى عليه الدور

ليه أحلامك قتلت وطني

طب م انا جايلك شايل كفني

يا ها تقتلني وراسي مرفوعه

يا ادفن حلمك وارجع أغني

## 2



مكتومه آه مرارتها ما نتحملش  
رقصه من قبله ما تتكلمش  
نظرة عيون فيها كلام الرصاص  
والإنذارات مكمومه مفهومه  
للخطر أجراس  
متسيسين ومهيسين  
ناسيين ؟  
بصولى وافتكروا  
ناس للسياسه احتكروا  
عروش وقصور  
مالقوش ف النهايه إلا خابور  
والدور على أحلام  
وحلمي نام ف غيوم  
مش طول لسان وكلام  
دا الفعل جاي بالكوم

ما هو مسروق  
لكن لسايا ب استعمل معاك الذوق  
م انا أصلى كما الفسفوس  
وأول طقه من قرفي تكون موته ع شان  
شرفي  
يكون لك فوق  
علم  
شايغني ولا لسه عامل صنم  
طب اسألني د انا إنسان  
مانيش حَجَرَه ولا غنم  
دانا صابر ع شان ترتاح  
تريحني  
ما نيش مشلول عشان آخرك ه تدبحني  
ما نيش عاقل ولا صابر  
ما عُنتش ع المرار قادر  
خلص الكلام والعلام  
ما نيش مستحى ولو قلت إن انا فاجر

# 3

صوتي بألف جناح ولساني عصفوري  
عازف لي كام غنوه ب اعرف بها دوري  
ويدندن الموالم  
يتهد لي سوري  
حروف كثير فيا مشتاقه ل عينيّه  
فيها المراكبيه  
غرقانه ف بحوري  
ما هو نوري ع الشفايف ضحكه بريق  
السيف  
راسم عيون ف السما تشوفها بلون  
الطيف  
م انا أصلي رشقت سهام  
راجعا لى ف الإلهام  
أحلام كيوييد ابو بدم خفيف

# 4

بقيت أحلامنا ازاي بقى نصحى الصبح نشيع  
بعض  
واللي بيألمنا ماعدش مكان لشهيد موجود  
ف الارض  
احفُر وادعى إن تلاقى  
لسه هناك قبر ومفتوح  
إدفن إدفن لسه الباقي  
شايلى حلمه جاي ملفوح

\*\*\*\*\*

إيه الحكايه فيك يا وطن  
هو انت زارع فينا الأمل  
ولا بتغزل أكبر كفن

# 5

إِضْرِبْ فِيا كِمان وِكِمان  
لِسه رِصاصه ناسِها فِ مِدْفِع  
إِضْرِبْ مِ انا صِدرِ عِريان  
اِبا عِمرِ ما فِ يِومِ هِ اِركِع  
أنا مِش خِايف  
أنا مِش خِايف  
طِول مِ انا فِيا لِسان وِشفايف  
طِول مِ انا رِافِع رِاسِ انا عِارِف  
إِنْ رِصاصه فِ يِومِ هِ تِجِني  
تِبقِ عِلامه وِنِور فِ جِبيِني  
أبقِ شِهيد وِانِت هِ تِجِني  
مِليان عِار وِتِقِول خِبيِني  
أنا بِنِ اِدمَ أنا اِنِسان

أنا مش كافر ولا إخوان  
مش علماني وابويا رباني  
أعشق بلدي مهما ان كان

## 6

مش ها تاخذ لك صورہ معانا؟  
لسه المنظر محتاج واحد  
تعدل ف المايله ويانا  
تغسل دم وطن كان رافض  
غير المعبود يبقى الله  
مش كبرياج ولا دقن وعمه  
مرعوب لسه بتقول آه؟  
إمسح بوس الجزمه بهمه  
إيه الحل ف تغيير حالك  
إستنسخ من دم رجالك  
أخرم عينك ملح وحصوه  
واقلع برقع نون النسوه  
الحريه تمنها كثير

حتى لو طالها التأخير  
مش دم ولحم ب يتهان  
هو مش موضوع تعبير  
كرامه .. حربه .. وعيش  
من غيرهم ما توعديش  
إنى اعيش حر وكريم  
حط رجلك جوه منا  
حط حلمك فى سنينا  
يمكن الفرحة ما بينا  
تقدر .....تتنفس  
وسواسك لسه بيهمس  
صدقي هاتبقى خيانه  
إن وريد الموت ب يفوت  
على حلم الكل و يعند  
ويسلسلنا كأنه شايفنا  
أصنام تمرح جوه ف معبد  
وانت يادوبك تتفرج  
داعيونك مغرغرين  
مستني مين ؟ صلاح الدين ؟!

ولا نبي هـ يعود لنا  
إحنا بشر طيبين  
بس مصيبة حلمنا  
ف وسطنا  
كثير زيك مغيبين  
يا تفوق زينا  
يا كلنا  
ف كسر الجناح  
سواح



# 7

ليه العدل طلع له انياب  
وعيون مسجون فيها عتاب  
وملامح سجاني عنواني  
ولسه ب نمشي ف ديل كداب  
صابر فيكي سنين القهر  
وغازل حلم عينيكي السمر  
بسمه وفرحه وعمر يمر  
ليه قافله ف عينيه الباب  
لسه ف قلبك قهر انا شايف  
وعيون لاضمه خوفها شفايف  
وشجر م الخوف ميت واقف  
ضله براح مش ضل سراب  
آخذ منك أغلى ملامح  
عارف إمتى أحب واسامح  
واعرف إمتى حصاني الجامح

يحرص قمره ف عمر شباب

ليه العدل ورا الابواب  
هاستناه  
مانا أصلى متعود على صبري  
ف لقي الأحباب

# 8

كل حوارى بلدنا غريبه  
جارى البحث  
لمعنى الطيبه  
حتى اخوات الأم الواحده  
نازلىن برضه ف بعض مناهده  
والله الذريه إيمان  
بس الآدميه وإهمالها  
عملت حاجز هو عملها  
كائن حي اسمه الإنسان  
ظهرت فجأه صفات العصر  
أمراض انتشرت ك وباء  
كل ما فينا جواه جسر  
كل الناس خونه وأعداء  
من ده تلاقى الضحكه ف وشه  
ما هى مصلحتك جوه ف جيبه

وده لو ف ميزانك هـ تغشه

وقت خناجر بسمه تجيبه  
مصيبة ناس كذابه وناسيه  
تعمل نفسها عاقله وراسيه  
وناس تانين عايشين راضيين  
إيه الفرق ما بين الاتنين  
يمكن ناس غيرك شايفين  
يمكن فارقه معاك الطيبه  
كل حوارى بلدنا غريبه  
حاره فرح والتانيه مصيبه  
سابنا شجرنا هجر حوارينا  
ليه شوارعنا داقت ف عينينا  
مين فينا اللى ما يتمناش  
نرجع ساعه أحضان اهالينا

## 9

عاصي أنا عاصي عصيان المدن  
طول ما فيا روح ودم يجرى ف بدن  
طول م انا منهوب عيشي مش ليا  
ولقمتي وكلمتي بتتسجن فيا  
ه افضل رافع الرايه  
وتشوفوا عصياني  
لو ف أكفاني  
يصبح لكم آيه

كفايه  
صُمي بُكمي وعمياني  
كرهت عصايه سايقاني  
ولقمه مسمومه  
سلاسل مر ذلاني  
دانا عاشق ف قلبك صبر

ومقدم غوالى العمر  
وأخره صبري ب إيديكي  
تواربي لي بيان القبر

## 10

كام قلب فيكي يا حزن مصر  
بات غطاه قهر السنين  
كام عمر ناس هرب  
عشمها  
إنك تسدي لهم ف دين  
وفجأه من غير انتظار  
جبلتي ناس  
مش هما دول الطيبين  
مستغربين !!!  
العقل فيكي والا فيهم  
هما ليه مغيبين  
طب ليه وليه استأنسوا  
دا كانوا أيد ف نار حديد  
حابسين شيطان ف محبسه

إتخذروا  
والا اتسطل منهم كثير

مستكترين على نفسهم  
وضعية التفكير  
وضعيه تانيه أوقر؟  
والا اقول لك بدل ما تكفر  
قوم  
صلى وادن وصلى وادن  
ما هو أصلك مؤمن جدا  
مع إن عقلك أصغر  
من فعلة التغيير

# 11

إحنا ليه ما نصونش عهد  
ونختلف على دم بعض  
ونختشي لما الحقيقه  
حتى لو كانت ف ديقه  
نمتعض  
نخاف نكش ونرتعد  
المصيبه النوم كبس  
وچن خوفنا اللي انحبس  
من تاني طار ورفع شعار  
من طق نار  
أو حتى ثار  
أو دمه فار  
خلاص خلاص ها يتلبس  
والمره دي



من غير هزار  
لو كوديا عملت ألف زار  
أو شيخ هـ يدعيلكوا ف مزار

يا تبقوا ناس متحرره  
يا تبقوا ناس  
مستاهله عيشه ممرّره

# 12

لقيت في كلامك سواقي الأمل  
وكام لحن عاجز و بيكي اكتمل  
لقيت في حروفك  
قمر مين يشوفك  
يتوه من كسوفك  
يموت م الخجل

\*\*\*\*\*

يا دايره وساقيه عطاشى الأمل  
ب احبك وحبى ف ملاك اكتمل  
شتاكي  
ودفاكي  
وشوارع مساكي  
وقهوة أحبه وشهدا وراكي

كرامه محمد  
وربك حماكي

وعيسى الممجد منور سماكي  
حقك عليه

ما تستغريش  
ما فيش م انتى عارفه ظالم يعيش  
حقك عليه.. يا طينه وميه  
يا نخله عفيه  
يا قمره وبهيه  
ما تستعجليش  
كتير زيي جالك يبوسو ايديكي  
ويتمنوا منك يكونوا عينيكي  
ومن جوه بيتي  
أطل عليكي  
يشقشق ف عيني  
وريد الوطن

# 13

كانت حياتنا طعم شمس وأمان ولون

قمر

من غير حمول الهم نغرق ف بحر

السهـر

كان الزمن يحتار من اشتياقنا.

وينبهر

صبحنا عود حطب أخرس

يلين ف النار وينصهر

يا صاحبي كنا زهور بيضا أعلى م الشجر

واديننا ..... ب نموت

واقفين صاحيين زى خيل ما عاد له حيل

قَرَّبَ ينتحر

# 14

البشر ف مصر مقسومين  
نص عايش والباقي مقتولين  
واللي عايشين مقسومين  
نص اتهل والباقي عشان ف الأمل  
و(الأملانين) مضروبين ف اتنين  
ما بين حزاننا وما فيش فرحانين  
ما بين أحزاب البدله الفاضيه  
وبين عايشين ف الهم وراضيه  
وناس بتفكر تنهي حياتها  
وناس تانيين  
عايشين .. راضين  
جعانين .. بردانين  
قرفانين  
ودول على فكره الجار السو  
هـ ياخذ منهم قلم القاضيه

# 15

وطني فيك أغترب  
وأحزن وأحزن  
ما عاد فيك من قلبي شيء يقترب  
أين فيك  
من يراني آدميا  
كيف تحرق فيك قلبي الملتهب

# 16

من بين كلام الضجر شقيت حروف موال  
سرقت خيط القمر

تَوَّزُّ سَأَلَنِي سَوَّال  
صَابِر زِي الْبَشْرِ وَالْا  
تَاه الْاِحْتِمَالِ ؟

17

يَاعَيْنِي عَلَيَّكَ سَاقِيَانِي سَنِينَ مُرَّكَ وَا  
بِ افْرَح

يُدور حوالىكى زرعانى زهور صبار بشوك

يجرح

دقيقه

ف عمرك القاسي

تتوه ناسي وانا ب اسرح

ف ضلة حيطه أو مطرح

يكفيني بكا عيني

يا بايعه قلوب ب تتمطوح

18



\* لا تخجل من ظلمة قلبك وتكلم عمن  
أظلمها

- لا أتحدث في الطرقات ليس اللهو طبيعة  
قلبي

\* فلنتحدث وسط العامة كلماتك نحن  
سنفهمها

- قال كثير قبلي وماتوا

قتلوا سحلا أو بمدافع كيف أدافع وأنا أعزل  
\*خذ لحديثك أيّ ضمان

- إن حديثي يبدو رواية ما أعقدّها قد يغضب  
منها السجان

فيقود المتبقي من عقلي بفتاوى تفتح قبوري  
بلا استئذان

إن الأمر بسيط جدا

يوما ما جاء مؤذن

فلنصنع ثورة يا رجال

\* أو كنتم على قدر الأفعال

- عرفنا معنى لفظ نضال

\* ثم..

- ثم جلسنا نحن وهم

\* من ؟

- سرقوا منا كل زمن...

جاءتهم حمية فرسان سرقوا اليائس

واليابس والجوعان

ويوما ما جاء مؤذن

هي نفس الشخصية وكأن له في مسرحنا

دوران

والآن

سرقوا حتى الأفكار

من كانوا دوما يُسرق منهم كل نفيس

وصامتون

من كانوا دوما في الأقدام يتمسحون  
والآن ينقلون

حقل تجاربهم وما كانوا فيه يفعلون  
إلينا

أعترف أننا بغائنا ابتلينا  
وأعلم أن هناك مزيدا من شرايين الدم  
ستروي زهر الحرية  
لكن يا قاضي الحرية  
من يزرعها أولا ؟

أتذهب دماء بلا ثمن ونفرح بالقبر والكفن  
فيلزرعُ أيا كان الزهرة  
لتللمم أنهارا منهمرة  
من دماء وعويل النساء  
وفرحة الأطفال اليتامى

# 19

مين اللي عليه الدور يتنطط يضرب كف بكف  
مين اللي يتوه معتوه من آمن حتى الدنيا ف  
حرف

دوشة وخوازيق ملتحمة وخنجر غدر جاهز ع  
الرف

اللي بيعرف معنى الدنيا يلحق له م الخير كام  
طرف

أصل ه تصبح ثانية ف ذكرى

ناس يفتكروك أو ينسوك

والسيرة يا تعيش لك بكرة

يا تكره نفسك واللي باعوك

افتكر إن الفرقة حالات

ناس قبلك فارقوك وجعوك  
دمعك غالي لو من قلبك  
يوصل طيفك ناس حسوك

بالتأكيد الحب مشاع  
بس بيفرق حبه معانا  
يا نخلي سواقيه رويانا  
يا بكل غباوة هـ ينباع

\*\*\*\*\*

مدقدقة فوق الرؤوس  
ومشربانا في النفوس  
المرمطة  
معودانا على الطقوس  
القاسية ف الأجساد المصمتة

والروح تفارقنا بحنان  
أو شوك ف لبخة ملخبطة  
20

## اندلسياتى الخاصة

ترفعت أنت عن سوء الخِصَلِ      فأنت الحكيم  
وفيك الجلل  
وأُنزل فيك نشيد الأمل      فأنت الأمان  
وطيب العلل  
فيا سيدى يا فطين اكتمل      فطنتَ لمن  
ليُسُوكِ الجلل  
فنحن الرعاغَ ودنيا البشر      تَرَفَّعَ فذاك  
الشعب لا يحتمل

انهض وهيا وقم مستفزا

وقم باعتصامٍ بقصرِكَ معزا  
وفورا تظاهر وقل مِشمئزا  
ارحل يا شعبي هاتوا لى الأوزا

## 21

سكان بلدنا من يومين صبحم عدد نقره نتوه  
كل القبور اتفتحت حتى الأمل  
بيشيعوه

حتى أحلام الغلابه استكثروا فيهم كلام  
يربط الجوع اللي قارص بطنهم صبر السنين  
كلمتين بلسان سعادتك ب عظيم الاحترام  
صدقوا فيك التواضع والغرور محشور ما بين  
وشين ما بينهم الانتقام

والغضب تلحق تلمُّه بسرعه

ياللا ارمى السلام

والغلابه محشورين ف الحلم يتمنوا رغيف

أو لقمه حتى م الزباله أصلنا وطن عفيف

نفسه يحيا بالكرامه بص تحت ف الحضيض

ف المرابه بص واصحى من خيالك المريض

هي احلام الغلابه تبقى دايماً شىء بسيط؟

هي بس عايزه راجل مش مُهَلَّهَل أو عبيط

لسه برضه ف اقتصادنا حاجات كتيره مغلبانا

لسه اشيانا وعرقنا راح اونطه ومين معانا

فين دهبنا

فين فلوسنا

جيت و عاوز إيه ؟ ... تبوسنا؟



مش ها نتغيب كسرنا كل خمره في كئوسنا  
تاني اقتصادنا هزيل ؟  
راجعلك

بس ارگب ديل  
هو انت فاكرني عويل  
دانا قادر وه اتعافر عليك صابر  
ألوف منك سواد الليل  
كلاب وتروح ما هيش معضله  
وب اتعزّم واشد الحيل  
ماهيش العاب  
ومش معيله  
وطن الدم ف عينك زاد بتلعب إيه ما تقولش  
مافيش

مانيش قربان ع شان تدبج وبتضحى لعشره  
تعيش

## 22

تحيا أم النهاشين  
والهباشين  
والحشاشين  
تحيا أمي أم ناسها المعصورين  
تحيا أم المكسوفين  
والبلطجيه العصبجيه  
الفتواجيه  
ف كل زنقه محشورين  
تحيا أم المشتاقين  
متلفعين بلسان حكاوي  
وكل غنوه جره خيبه م البلاوي

تاني مره  
تحيا أم الحشاشين السكرانين  
الطيبين المزنوقين المقهورين  
مثقفين وخبانين  
تحيا أم المولودين جوه المجاري  
واللي شارك لقمته فار الحوارى

\*\*\*\*\*

لسه روحها عايشه لسه  
رغم توبها داب رُقَع  
رغم كام عفريت لابسها  
عمر م الفرسان تقع

# 23

دلوقتي ما فيش حاجه لينا اسمها أحلام  
بقى فيه بلوه بتحصل فينا كل ثلاث ايام  
بقينا نخاف ننعس ننام  
ليقولك بكره الصبح  
هاتوه بجريمة النوم والأحلام  
بقت العاده الوقتى إن مانسمعش الأخبار  
نسمع بس رصاص الشرطه وإسعافنا  
الطيار  
خربت بلدي ومات اولادها علشان دايمًا ثوار  
زاد الهم ورخص الدم  
زاد شيء فينا اسمه العار  
إسمك إيه ما تخافشي وخلي قلبك من

حديد

لو سألوك ف دمك إيه ؟ قول دي بورسعيد  
لو قتلوا فينا كل شبابنا لسه ما يعرفوش  
كل دقيقه ب نولد راجل نفسه يموت شهيد  
عملوا حصار

ما احناش أشرار

د احنا رجاله ب نُؤَلع نار  
من كل جبان هـ تبان عليه!!

علامات الاستحمار

# 24

يا بلاد

الولاد النهارده غياب  
بس الشنطه والكتاب  
وحكاية الإعراب  
يعود الفعل ع الفاعل  
ويُنسَكُنَّ سكون النون  
ف الميتون  
ويطلع بكره كام تصريح  
شهدا صحيح

وها نعوض بزيت وصابون  
بقت عاده  
م اهو احنا كتير وما يهمش  
يموت إنسان وبتهمش  
المهم  
أهل الدار يعيشوا فريش

وباقى الشعب ف عينهم  
أهالى قريش

موسم ثورى نفسه قصير

25

ما بين زرعه ف سما وروءك  
وشهد شهيد على حدودك  
بيرعى من وريده نور  
يثور العشق ف وجودك  
ويطلع من ضلوعك نار  
يدوب تمثال جليد ينهار  
تشوفي الشمس بين كفى  
يطولك قلبى تَدَقَّى  
وتبدأ خطوتى المشوار  
ف حبك  
ف تعبك  
ف غلبك  
ف ليله جَزَّتْهَا بسببك

مع إني لما حزنت  
عرفت ساعتها مين ظلمك

مين لما حبيبتني تعبتني  
ف عز الديقه نال قهرك  
ومين لما خطف فرحك  
ربط عينك ومسموح لك  
ما تعيشيش  
ولو عيشتي  
ما تشوفيش  
إلا حلم... ونومه.... ولقمه  
ودايما تبقي متشاءمه  
هو انتي عامله مش فاهمه؟  
أقولك  
ه اقولك بس اعيش  
عارفه يا قمره



سامع لسانك يقول م انا شجره  
واهو ف الآخر فرعى  
ازاي يا اخوانا عليه ادعى  
بس الأمر مستدعى  
يموت الولد لو فاسد  
وبيعاند  
في لقاك شرعي  
ه اراسلك  
من بعيد لبعيد  
م انتي عارفه ظروف الخوف  
عم تناحه ابن ام شديد  
واقف عامل نفسه خروف  
عرفتي انا ب اتكلم على ايه  
حتى ابني كان يبسأل هي امك عامله ايه  
اقول له ايه ؟  
ما قتلوش خليك جبان  
زي انا وباقي الجيران  
قلت له أمي مداسها داس جبين كل اللي  
داسها

قلت له أمي تشرف  
كل واحد جه و باسها  
قلت له بكره ها يكبر  
مش ها يمشى ف ديله عسكر  
مش ها ييجى نطع يسكر  
يخطفه ويجرى وراه  
عارفه ليه  
يوم حربه شوفنا شهيد صلينا عليه  
يوم ما حرامى سرقك جه و حكمنا عليه  
عارفه ليه  
فهمننا الفوله  
والى يفهم  
صعب تتاخذ عينيه

# 26

عجربه وعفيه  
تاهو فيكي اليتامى  
وقالوا عليكى

**بهيه**

**إخوان والا سلفيه؟**

**والا عاوزه الليبراليه؟**

**والا لسه جبّله يا امّا**

**جوه بطنك بلطجيه**

**ما .. هيه هيه**

**نفس البطن طارحه منك ثورجيه**

**هي لسه الدمعه سامعه**

**آه ف جرحى**

**ولسه جرحى ب يتقلب عليه**

**ثوره .. وثُورت.**

غضب وتعبت  
زى القرد انا اتشقلت  
عملت حاوي

دقيت وشاح بلياتشو  
غنوتي إِدَّقَنْت  
لما سميعتك اتطرشوا  
من طوق نارك  
عديت بحرفنه  
سكاكينك مزعتني  
بس برضه  
فرحت انا  
عملت جيفارا عملت غاندي  
طلعت كل ما عندي  
طب اعمل هندي ومطنش  
ما اظنش  
الكوره لسه ف ملعبك  
والحكم عادل

واللي بيني وبينك يا أمّا  
ما فيهوش تعادل

27

كثير من دم قلبك شربوا النهاشين  
واتمسحوا ف توبك قلبوا الدم دين  
أيوب من سور ياسين  
عنتر بيكرهك

وروميو بميت يمينا..حرم يعشقتك  
مش انتي اللي عشانك  
راحت روحي ف ميدانك  
صدري اتملا مكانك  
عيون ب تحرقك  
مش انتي اللي آمنتني  
ب طينه فيها بنتي  
ومجداف من سفينتي  
طب ليه تروحي إنتي  
لغيري يعشقتك

مين ده اللي قال بتاعتي  
وساكنها جماعتي  
محمد ياللي عندك

ف الحساب شفاعتي  
عيسى يا ممجد  
آخذ منك سماحتي  
قعدنا كتير نفكر  
ف المؤمن واللي يَظْفَر  
واللي عليكي استكبر  
هـ نشوف إمتى الطريق  
تلامه ودم بارد  
فارد جناح كمارد  
فَتَن إبني وعمي  
وقلب أمي شارد  
والكل مستغْمِي  
مجعوز يا دوب يسمي  
وليه اسْتَحْلَى دمي

دا عشقي فيكي وارد  
الفته ع الطبلية  
متقسمه ياصبيه  
م نابك مستخبي  
سرقوه الإرهائيه  
أكلوه البلطجيه  
خطفوه الفتنجيه  
كان عمي زمان وابويا  
بيحافظوا ع الفجريه  
وسي حنا جارنا ياما  
قاسمني عالطبلية  
أبويا  
ما كانش مربى دقنه  
ولا فوق دماغه عمه  
ف يوم هـ تعلّى شأنه  
ما كانلوش مرجعيه  
ولا يعرف منهجيه  
ما هو أصله كله بين

مش لازمه فتواجيه  
بحرين هموم كلام  
خنجر بقناع غرام

وسفسطه مزقطلطه  
شوكها نار وسط السلام  
ما هو مشتاقين سنين  
يشووها ع الجنين  
يتجوزوها حتى  
لو على بعضهم راضعين  
يا نهاشين كفايه  
يا مشتاقين كفاح  
طب كنتوا فين وهى  
ب تحبل من سيفاح  
دلوقتي غاليه طاهره ؟  
وطالبين المصاهره  
تلاتين سنه ف قهره  
وساكنين الجحور  
سيوفكم الورق



وخیولکم القلق  
کذبہ زی ریم  
طرشها موج لئیم

مسیره ها ینتهی  
هوجه ب تشتھی  
فرقه وضباب  
وطول ما فیہ انیاب  
الدم ماینتهی

# 28

سمعنا ياميدان أحرار  
أناشيد الشهدا الثوار  
سمعنا وتمعنا ب صرخه  
بتقيد نار تبني ما تنهار  
سمعنا واطرب مسامعنا  
خلي الشوك اللي ف أوجاعنا  
يطرح ورد... وبرد.... وطيف  
يفرش ع الجنين شوارعنا  
شوارعنا كانت بحدود  
ف آخرها عتمه وسدود  
وف آخر اللفه أبو شفه  
يطلق نار... ينفخ ف حدود  
إبعث يا ميدان الفنان

والشاعر أبو صوت ولسان

إبعت صوره مش مقهوره

تغزل لعروستك فستان

غنى يا ميدان العاشقين

لسوع ب غناك الملاعين

الثوره الجايه ها تبقى شقيه

وها تنتطط ف فلسطين

جَمَعَتِ الوطن المنهار

وَدَّعَتِ الجواسيس الشوم

علمت العربي يختار

إمتى يفوق من عز النوم

من يَمَنى لجدّه انتى ف عيني

وَعُماني استأسد ف يميني

والْبَرْشَا بن البرشا ف مغرب

يطرب سوري بصوت بحريني

# 29

هجرنا جميعا كل الأماكن  
تركنا مخلفات  
ذكريات  
آهات  
وأعمار في لفافات  
انطوت  
الأماكن تبحث من جديد  
عن ساكن

# 30

جحافل مغول وغول و حبة أنتكه  
وساقيه مشققه تسقي ضباب  
وطور مسطول ب رجول منهكه  
يا دوب لما نعطش  
نشر ب سراب  
م احناش رسل منزهين  
ولا ملايكة منزلين  
بس السؤال  
إحنا بشر ؟  
بس البشر .... عاقلين  
يبقى إحنا ايه ؟  
مغيبين ؟  
والا فاهمين ومطنشيين ؟  
والا ب نتظر فارس حلمنا ؟  
نبعته ف منامنا همنا  
ونسأله يقول لنا  
يا مشتاقين كرباج يطبطب دلكم



أُنْجَبَتْ  
وطال في جسدها الوهن  
الجنين لم ينضج بعد  
لأنه عاش  
في حدود بلا وطن

لما تكون ضير ف بحر الشوف

وتحس ب عيونك ضيوف  
وقلبك الصافي اتعمى

عن أشياءه الملهمه  
إلبس قناع الجراءه  
كلفت كلام البراءه  
إمسح ب مَحَايتك

حكايتك

واكسر الخوف من مرايتك

\*\*\*\*\*

ما هو يا تَغْز عفريتك  
يا تستاهل سحلك  
جوه بيتك

33



هى حقوق الإنسان عندك منظر وكلام ف  
كتاب  
أنا ليا حق عندك بس حقي ف اللي راحوا م  
الشباب  
حقي لسه جاي بكره ف دنيا وف يوم  
الحساب  
إنت شايف إن الحق لصاحبه قضيه؟  
بس بيني وبينك شكلك مفضوح وانت كداب  
كل ما اشوفك تبقى مجادل  
بس عامل لي فيها مناضل  
فاضل إيه يا فضيلة الوالي  
بص لحالي  
كل مواطن مسك الثاني  
والتالت واقف ب يعاني  
والرابع راسه وجعاني  
والخامس هامس وذن السادس  
ما فضلش إلا حمار والسايس  
تختار تبقى سعادتك إيه

أنا مش فارقه معايا خلاص  
وما عدليش اللي ابكي عليه

كل ما فيا طلق رصاص  
وقدم كان الخوف حواليه  
هو الأمر بكل بساطه  
وطني ومحتاجه مش أكثر  
لو الذكاء محتاج لوساطه  
إديني قفاك  
وامشى إتمخطر

شوية حب صغنين

## 34

طال انتظاري ودوما أراك  
تسلل إلىّ عبر النظر  
تَحَيَّنِي أنظر إلى منتهاك  
أذيب سلاسل صنع القدر  
فلا بي احتمال أكثر وأكثر  
وأرجوا الخيال  
طيفك يحضر  
فان يوم جاءك لي بالمنام  
سأحيا بجسدك طيبا وعنبر  
سئمت الليالي وطال انتظاري  
فرفقا بما هو باق بعمرى  
فما عاد فيّ منك إلا احتضاري  
وما لك عمر إلا بأمرى  
فروحي إذا مت غاضبة  
ستذهب ولن توفي عهدا لديك

وإن فارقتني راضية  
هنيئاً بروحي حارسا  
عليك

# 35

م انفترق  
ما يهمناش  
مادام ف القلب حبك لسه عايش ما  
انتهاش  
ما يهمناش  
كان نفسنا  
نسكن ف يوم الوردہ  
ونفتح سوا  
كان نفسنا  
نبقى شفايف حب  
مبتسمه لنا  
دبليت ورودنا والشفايف  
دابت معاني الابتسام  
تاھت حروفنا  
وسط زحمة الكلام  
واحنا هنا

لسه هنا ما يهمناش

ما يهمناش من خوف وداع  
أو حتى مين فينا اللي باع  
دا كل شيء مكتوب علينا  
و دايماف القلوب  
أوجاع

36

زرعت فيهم بكف إيدي ع الخدين  
أسقى واطبطب بنور عينيه ودمعتين  
دمعه آهه والتانيه فرحه  
والتالته راسمه حب السنين  
آهين  
من ورد العود والعين السود  
والنور اللي ب يرسم لي حدود  
آهين  
م القمر الصايح كان مولود  
وحبابي نجوم ب تحوم على بابي  
يبقوا شهود  
آهين  
من بُكى قلبي ودمعته  
وذكرى بتسمع دقته  
وخيال يسبق ما فيا  
م خيالي حبيبي وشمعته  
وانا

ب ارسم حكاية لحيبي عارفه  
تبقى ملامحه ضحكه ف شفائفه  
حاسس بجرحه  
والله مسامحه  
دا من غير ما يكون عندي ..  
أنا شائفه

أغذ

به حریمی  
37



مش لقياك  
مع إني ف حلمي كنت معاك  
مش فهماك  
ب تيجي وتبعد  
وساعات تشهد إني ملاك  
مش حَبَّاك  
وانت بتستغرب  
طب ليه تهرب  
قول وانا وعدى مش ه نساك  
مش فهماك  
مع إنك كنت تملئ ف عيني  
قمري ب يفتح ف جيني  
ف وقت الخنقه ب تبقى حيني  
ساعه الفرقه

النار الحارقه

ب تبقى هلاك  
مش فهماك  
يا حلم العمر  
وآخر الصبر  
يا شط و بر  
هي الذكرى سهل ت مُر؟  
يمكن ما ب تفرقش معاك  
مش فهماك  
عشمتني ب حلاوه الليله  
وجمال فرحتي وسط العيله  
وطفل ف بيتنا  
يكون زهرتنا  
صحيت على وحده وب ستناك  
مش رايداك

38

فراقك يا  
أنا  
هدّ..... مني  
الحيل  
راح معاك الهنا  
وطال عليا الليل  
هو احنا كان حلمنا  
يبقى له أي بديل  
بس احنا ليه ف التوهه  
ما نشوفش أي دليل

39

سقيت الشمس من نورك  
ولمحت من القمر ضيك  
مين زيك  
مين يقدر يهتدى بيتدى ينط يعدى سور  
قلبك  
يخطف نجمتين حبك  
من وردتين العين  
اللي مدوبين كام مسكين ويحلم بيكي  
المستكين  
والشقايا المتعفرتين  
وكل من شافك سمع  
كلمتين  
من شفايفك يدوب في حروفك  
يشتاقل شوفك  
حبه أو حبتين على ملهوفك المسكين

سميتك عيني ونني  
لأني  
تملي ب اشوفك مني  
روح ف جناحي  
وخيطة مصباحي  
ف عز الخوف يجري يطمني  
بنيتك  
ضله .. ف شجره  
وسهره .. ف قمره  
وتاج ف جيني يشوفك فيه الكل ب عيني  
م انا م خليني  
تملي  
أسير وب اخاف  
الخوف  
الشيء  
منك يحرمني  
رويت البحر مجادف نار  
حفرت ف عينك شط محار

سَكَنْتُ فِيهَا مَرْكَبَ طَيْفٍ  
وَقَمْرَهُ وَنَجْمَهُ فِي عِزِّ نَهَارٍ

## 41

جَرِيَتْ فِي النُّورِ فِي بَحْرِ يَثُورٍ مِنَ الْقَمَرَاتِ  
وَمَوْجٍ مَرْفُوعٍ  
بِشَيْءٍ مَنْزُوعٍ مِنْ  
الْأَهَاتِ

غرقت ف زحمه  
ملتحمه من الشعارات  
ومركب دوشه يَتَحَمَّلُ شفايف خوف  
وجوف الجمره ف أيديه  
كما النسما  
حَطَّقْتُ ب لهفه مجدافى ما هو معروف  
يشوفني بعيني معشوقي  
يزيد خطوات  
وقلب لسانه كان دافي  
وكام قمره على اكتافي  
وعصفورتين على خدين  
وعشِينهم .. وفا صافى

## 42

أستروي من عينيك دمعا  
يدمي قلبا في كفيك  
وتجلت أحزاني لوعى  
في إغلاق الصمت عليك  
صندوقا في نهر الخوف

يقطع أميالا من رعب  
من يا حلمى أغلق فيك  
أقمارا تشتاق اليك  
أتذكر أحلام الأمس  
وشهيقا في نبرة قلبك  
لم يسمعهُ إلا ظلي  
فأنا في أنفاسك أملك  
روعة عشقي يا معشوقة  
أملك خطواتي الممشوقة  
تبني عشا داخل حلمك  
مازالت أصواتُ حروفي  
تبني تمثال الأشعار

مازالت ألوانُ اللوحة  
تهدم عنا كل جدار  
فلنتصافح من جديد  
أم وجدتي مجرى نهر  
غير قلبي  
والوريد



# 43

متفرهدين بعض البشر ويتحشر فيهم سكوت  
متغاض ما فيهم حلمهم طق الأمل منهم  
يموت  
أحوال كثير متشقلبه رزعا نا كف وكام شلوت  
كل الثوابت غيرت .  
ما هو ربطوا ف مبادئنا تابوت  
إتوحشت فينا حاجات  
وحاجاتنا ب يطولها الممات

والذكرى طفل ف مهده راح  
إشمعنى تفضل ذكريات  
إتعلم البحر اللئيم  
ينهشنا موجُه من سكات  
يُطْرُش ما فينا زى ريم  
وحلمنا ف المعجزات  
ما هو بح آخر المعجزات الأنبيا الاتنين سوا

د لوقتي فيه عقلك يدلك ع المرض وع الدوا  
و العله فين موجوده فينا ولا ف المفرهدين  
العله نيه تَصْفَى شجره طارحه خير ب يرتوا

# 44

حبابي العقد من سلسال قلوب قمرات  
ومليان قلبي مليون حال تسيل قهرات  
ما خنقة نبضة ف الموال  
أهات ربابات  
وعتمة خطوه ف الترحال  
قدمها سكات  
دليلي نور  
قمر مبتور  
همس قلبي بكل فتور  
نهيت أشعاري  
داب الحرف والموال

قفلت الرحله  
كان فيها كلام يحلى  
من العاشق بدور صبار  
يكمل بيها أشعاره  
ومين غيره  
يكمل الموالم

## 45

اللقا نصيب يا أحباب  
والعمر مهما يطول مخطوف  
لو التقينا بعد غياب  
نخطف لنا م الذكرى حروف  
يتسرب العمر ف ساعتين  
ساعه فرح وساعه فراق  
نرحل احنا مابين الاتنين  
فيها الغريب وفيها المشتاق  
فيها اللي عذب واتعذب  
واللي الناس فاكرين له الطيب  
واللي تشوفه الناس تستعجب

دا ما يفرقش لناسه فراق  
عاشين ف الدنيا بحاره  
مركبهم عكس التيار  
يا نقدِّف بكل شطاره  
يا نعيشها بكل مرار  
فيها المسعود والشقيان

والمحظوظ ابو نص لسان  
فيها الطيب والإنسان  
ما كله مكتوب لنا بيان  
ناس بتشيع ناس غاليين  
ويشيعها ناس تانيين  
حلقة دايرة ودوارة  
فاهمها وليه مستعبطين

# 46

ريح الظلم قويه عفيه  
ب تدفن معنى ( الحنيه )  
وشجرة حب ورقها اتطوح  
مع أول دمه ب تنوح ..  
دمعة إحساس المظلوم  
ومشاعر عمر بحاله  
تتهد ف يوم  
ويفرفر ( قلب ) المظلوم  
وتجف الدمعه المحتره

والقسوه ب تبقى شطاره  
نطحن قلب يمد أديه  
ويا دوب ب عينيه  
بيشوف ( النور )  
بالقطاره

## 47

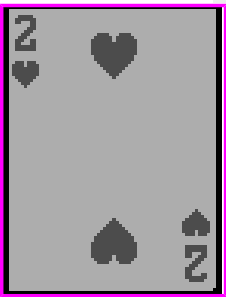
يحكى أن الديب ف دعا به  
نط ومص ف دم غلابه  
والغلبان آهو لسه جعان  
يشرب م البحر الغضبان  
والغضبان مش عاجبه الحال  
لكن حلمه ف بحر رمال  
والرملايه فيها حكايه  
زارعه شوك صبار جوايا  
والصبار زهر الصابرين

والصابرين لسه جعانيين  
والجوع ما بيرحمش وكافر  
ما هو كفرنا فاجر قادر  
والقدرة لسه على الله  
نونو الصبر ب نستناه  
واستتينا العيل يكبر

كبر الحلم معاه واسكبر  
إنه ب يقتل فينا الخوف  
ويعيشنا زي ضيوف  
يطرد فينا وطن إتلم  
ويلم ف أنهارنا الدم  
والدم آهو طرطش ف شوارع  
واللي فتوه يبقى مصارع  
ويصارع فينا الغلبان  
والغلبان لسه مش لاقى  
كل حياته عايشها بواقى



زي التور مربوط ف سواقي  
بواقي اللحم في عين غلبان  
لما يموت يموت إنسان



# 2 - تو

## شوية تعبيرات

**ما** أصعب لسانا صامتا ، وكلماتٍ شابها  
عجز التعبير عن محتواها، فما بين  
السطور.. أبلغ من فيض بحور وإن عبرت  
العيون عن فحوى الكلمات ، فليس كل  
مستمع منصتا ، وليس كل صامت .. أخرسا

\*\*\*\*\*

**إنها** زينة الدنيا ، وعبير الزهور ، وخجل  
الشمس واكتمال البدر ، ففي  
الحياة رقائق تعيننا على تحمل دنيانا ، فهي  
منها رقائق الطيف الناعمة ...!!! .

\*\*\*\*\*

## اللي

داق صبار، قطع لسانه ، حل مكانه طعم  
الخوف ، يعرف يتعلم ، يتكلم ، ينطق مرار  
، ويميز حلو الكلام ، العلام غالى ، تمنه  
ساعات بيكون قلب ، روح ، جسد ، في  
حضن السكون .

متشابكة كعنقود  
**أحاسيس** طيف الألوان ، كمدار  
كواكب مختلفة الأنشطة ، تشكل كيائك أيها  
الكائن الحي الآدمي ، فتعلم كيف تفصل  
بين ألوانك ، وثق في قدراتك على أنك  
لست في عكس اتجاه تلك الكواكب ، حتى  
لا تصطدم بشعور أغرب مما تخيلت في

أصعب يوم عشته ، ولو لم تستطع العيش ،  
تعايش، فهناك من يستحقك ، ويبحث عنك ،  
ومن المؤكد ستجده ، ويجد فيك ضالته ،  
ويعلمك معنى الألوان ، ويؤثر في وجدانك ،  
ويتماشى مع تعايشك ، حينها لن تكون  
مصطنع الوجود في محيط الإنسانية ، بل  
ستكون إنسانا له هالة خاصة تنتمي إليها  
نجوم وقلوب ، ونظرات لا تستمد نورها ...  
إلا منك

\*\*\*\*\*

عندما

تتدفق الأحاسيس إلى أن تصل أعتاب  
الكلمات ، فلا مفر من الإفصاح ، حتى وإن  
كان الإحساس المتدفق لا يفهمه سواك ...

**والله** ، عجيب أمر البشر ،  
عندما تنجح ، أو حتى تبدأ  
خطوات النجاح ، يظهر لك ألف أب ، وألف  
صديق ، وألف ممن دفعوك إلى الأمام ،

ونصحوك وعلموك وتبنوك ، وجعلوك تعلقو  
إلى قمة هدفك ، وعندما تفشل ، لا تجد  
سوى ظلك مرمي على الأرض ، لا تستطيع  
حتى التحاور معه ، فضلا عن تبرؤ الكل  
منك ، ومن أفعالك وتصرفاتك ، وأنت لم  
تسلك الطريق الصحيح بعد ، ولم تهتم  
بالنصائح ... عجا .

\*\*\*\*\*

**الجرح** يزداد ألما عند الفراق ،  
وربما يذوب الجرح عند  
اكتشاف الحقيقة ، فلا تستطيع أن تحكم  
على أشياءك وأنت داخل حالاتك ، فإذا  
خرجت من دائرتك ونظرت لها بعين  
الصواب ، ربما اكتشفت حقائق قد غابت  
عنك ، ولكن يظل أقسى أنواع العذاب ،  
أنت لا تعرف من أي اتجاه يأتيك .

**كن** يقظا وأنت غارق في بئر  
مشاعرك ، واعلم إلى أي درجة  
من درجات الحب وصلت ، فإذا وصلت  
لدرجة الأسر ، وهى أعلى درجات الحب  
فاعرف أنك فى أدنى مستويات التحكم في  
عواطف شخصيتك . فهناك شعرة بين  
الغرق والحياة ، وفاصل لا تراه لأنك في  
دائرة قد أصبت فيها بالعمى ، لا تستطيع  
النظر إلا إذا خرجت منها فكن محايدا بين  
كل هذا وقلبك ، حتى لا تتألم فما أصعب  
آلام الحب لأنك فى أعلى سماء ، وربما  
تركك معلقا فى هواء الوهم فأرجوك كن  
يقظا ، وحافظ على تلك الشعرة .

\*\*\*\*\*

**ما** أسعدك أن تكون تعيسا وتسعد  
إنسانا ، هل تستطيع أن تخرج من  
ثنايا حزنك خيط فرحة لإنسان يستنجد  
بإحساسك ؟ ، هل تستطيع أن تجمع قمرات

الفرح من سماء الحزن وتشرها فوق رأس  
محتاجيها ؟ , حاول .... فقبلك حاول ذلك  
.... و...نجح .

## حيات

المطر التي تسقط  
وتجف دون أن تصل

لهدفها ، تشبه العمر الذي يمر بغفلة منا  
دون تحقيق أمانينا . فهل ينتهي العمر كما  
تنتهي حبة المطر ؟ ، قد نصادف مالا نحبه  
، ونتمنى مالا يصادفنا ، وقليل إذا توافق  
الطالب مع المطلوب ، وبرغم ذلك ، قد  
يعاندك القدر بوجع الفراق ، فحينما تجتمع  
حبة المطر بزهرتها ، ويتحقق حلم العاشق  
بالصدفة المنشودة ، فهناك خطأ ما نظرا  
لانعكاس المعايير ، وتغير الثوابت ، فما عاد  
شيء منطقي...

\*\*\*\*\*

## تمنييت

حبيبي ،  
فتمناني

القمر وسيطا بين عشاق السهر، وترصعت

نجوم الحب تاجا متشابكا دائرا فوق رأسي  
، فرحة بحبات العشق المتناثرة فوق أيادي  
العاشقين المتوهجة ، ما أروعك ، سهرة  
في حضان ليلة عشق ، فلترقصي على نغم  
الكلمات ، واستقى رويك من شفاه وخدود  
، وجدائل شعر معقود ، وتفنني سهرتي  
في عشق الشهد المشهود ، يا قمري يا  
سهرتي يا ليلة من ليالي نشوتي ، افرحي  
بي ، فأنا العاشق .. وأنت .. لى .

## اعذريني ...

إن أخطأت ، فحبك أعماني حتى عن  
كلماتي، وأنساني أن أحلامي ليست ملكي ،  
فأنا لا أملك سوى الأحلام، وحلمي الباقي  
أن أظل قلبا ينبض حبا لك أنت فقط ، وإلا  
سيموت ، يموت دون كفن ، أو وطن ،  
فأرجو أن تظلي وطني ، وكفن قلبي ..

\*\*\*\*\*



لا تكن متمردا في ليالي السهر ، فما  
أروع العشق تحت سماء وشتاء ،  
وحبيبات الفضة تتسلل بين وجهي العاشقين  
، ترقص حول شفاه تحتضن الأخرى ،  
فتمتزج حبة المطر الفضية الساحرة بشهد  
العاشقين ، فتفرح وتنادي سماءها : ابعثي  
المزيد منها ، لتنتشي بشبق العشق ،  
وتتعلم كيف ينمو زهر قلب ، فتخرج من  
ثنايا قلبها أطروحة جديدة مرتدية فرعا من  
فروع الجمال ، الناتج عن شهد القبلات  
الممزوجة بأروع حبة مطر .

ما عدش فيه نفس للكتابة  
والقول بالنيابة عن ناس ما  
يستاهلوش ... ما عُدَّتْش قادر كل يوم  
اصبح وأتمسّى بنفس الوشوش..... ما عَدَش  
خشا ولا حياء .. واللي اختشا مستاء ..  
والورطة إن النفاق بقى شيء من الأشياء  
.. طبيعية بلا استحياء ... ما هو قالوا كل  
إناء نضاح .. يعنى مع الاختصار وبكل إيضاح  
، اللي ما ينطق ويكتم لسانه ، ياكل على  
صدغه كام شلوت .. ويصلطح قفاه بكل



جديدة قد نقع فيها ، ربما يعود ذلك إلى أننا  
لا نعتني بزمن قد قسى و لكننا نتعشم (   
الفرحة )..... وإن جاءت في ثوب قناع  
ذئاب .

\*\*\*\*\*

**كن** ذكورا .. ولا تنس أنك ذات يوم  
استخدمت معاني العشق ،  
واستعملت سحر الحب ، واستنفذت أسلوباً  
من تحاور بات قديما ، فجِد نفسك بقوانين  
جديدة كن أنت المشرِّع ، فالحب مركز،  
وتختلف الأساليب ، اخترع فرعا جديدا من  
شجرة تبيست على أرضها فصارت عقيمة  
، اخترع نبضا أسرع ، فالحياة أسرع وأسرع  
، تعلق بحبل مدلى نسيته دنياك ، وتسلقه  
عساك توأكب حبا جديدا ، يحتاج لقلب جديد  
، يحتاج لنبض مضاعف ، ولكن كن ذكورا ،  
فماضيك ... يشكل ما فيك من محتوى .

**حاجات** ب تتسرب من  
إيدينا ، وحاجات ب

تموت ومش بإيدينا ، ولينا ف الوجد آهات ،  
والآهة المؤلمة ساعات تكون ملهمة ،  
وساعات زي دمع الشتا ينزل فتات ، ما هو  
كله رايع وتبقى المطارح .. ذكريات ، زي  
الشوارع والقدم وخطوات الألم ، زي  
شجرة طارحة مجروحة مدبوحة ، زي  
عصفورتين أجبا مات الجناح بينهم ، وطار  
من ضفايرهم لون الزرزقة والطياف.

\*\*\*\*\*

**تفنن** في تحاور قلبك... مع  
قليل من الإبداعات  
الخبولة... لتحاكي بها تلك المشاعر  
الدفينة ، وشيئا فشيئا.. اجعل من نظرات  
الآخرين ظلا ، يتسلل عبر سرداب العواطف  
المحصن بدعامات الحب إلى هذا القلب ،  
ولكن رفقاً .. فهناك ناعس على ورقة حرير  
، ورفقا أيضا بأحلامه إذا تسللت إليها ،  
فاجعله يراك طيفا ، واسقه تغريد طيرك ،

وامنحه أمنيات هادئة ، فإذا تفننت في  
إبداعاتك هذه ، ف.. هنيئا لك ..... بقلبك .

**ما** أصعب شعورك بمواجهة المجهول ،  
تاركا وراءك مفردات الحياة التي  
دوما تبحث عنك عنوة ، حتى وإن كنت  
متمردا عليها ، فصفاك تلونها تفاصيل  
صغيرة لسلوك وأسلوب تعايشك ، وهذه  
التفاصيل بدونك .... لا شيء .

\*\*\*\*\*

## ضعي

القبلة على عنقي  
ولا تخجلي ، فما  
أسمى من عفوية الإحساس ، ونضج القلب  
حين يطلق مشاعره ، ويمتطى جواد الحب  
جامعا لمعشر العشاق من حوله ، فيسرد  
ما أوحى إلى قلبه من قصص القمر  
المجدولة صفائره ، ونور أجنحة العصفير

الصغيرة وأصوات الموج وما يرميه على  
ذهبيات الرمال ، فيبني بها خيالات قد لا  
تتحقق وقد يقذفنا بهدف ننشده ، ضعي  
القبلة أو أضعها أنا على عنقك ، فكل  
عاشق يتمناها ولكن الأصعب أن ....  
تتلصصها .

أصعب كلمات سهلة تنتزع من لسان  
صامت ، لا يدرك معناها سوى متلقيها  
بعقلانية قد غلبها الهوى ، وتحدثها مشاعر  
مشتعلة وتناثرت حولها مفردات من آلام  
مبعثرة ، وخطى وحيدة الساق ، ولكن  
يكمن سؤال ، والإجابة مبهمة ، لأن  
السؤال مغلف بشرائط الأوهام ، هل هناك  
عالم به قلوب آدمية في عصر لا آدمية فيه  
لقلوب ؟ ! .

ما

\*\*\*\*\*

**كن** محبا حنوناً مهما طاللك الألم ،  
ونالت منك القسوة ، كن لحن  
الطيبة في أذن مريدك ، وكن قلباً لينا مع  
من قسوا وزرعوا الشوك في يدك ،  
فالحب باق مع من قسى ومن أحب ،  
وسيعرف يوماً من نال من مشاعرك بالأذى  
، أن الصواب ليس بعنف أو أذى المشاعر ،  
وإنما الصواب أن نشعر بمن تمنوا رفقة  
قلوبنا ، ونحسن معاملة أحاسيسنا مع من  
نشعر .

**كن** كيانا منفصلاً في ذاتك ،  
متشابكاً مع أحاسيس الآخرين ،  
ولا تندم على كوكبة المشاعر المضيئة في  
قلبك ، فحينما يسير على دربها شخص ما ،  
فاعلم أنك في مجرة الحب ، ولا تنس أن  
الحب مشاع بين الناس ، لا تجعله ملكية  
خاصة لك ، فيحجر عليك ويؤلمك ، وابتغ  
من نهر العاشقين قطرة ماء ، ولكن كن  
حذراً ، إياك .... أن تنزل النهر .

\*\*\*\*\*

## عندما يموت الحبيب تخترق أحاسيسك الغربية ،

وقد تحاط بغلاف من ضياع ، وربما لا تستطيع العودة إلي قلبك المنتزع ، فالحبيب ليس كأى شخص ، إنه الوهج ، والولع ، ونبضات ، وأسطورة العشق ، ونشوة الأفراح ، وارتياح الروح في جسدين ، وقلب يعتلي الرؤوس تاجين ، و( حنية ) الأحضان ، وعناق شهد القبلات ، وامتلاك معاهدات لجميع مفردات الحب الصامتة ، وفجأة يموت الحبيب ، ... يسود الصمت طويلا .

## الخنقة داقت ، والديقة عازمة تملأ

المكان ، والأمكنة ف عيوني ذكريات ، والذكرى مؤلمة لما نفتكرها ، مع أنها كانت قمة السعادة والنشوى لحظة ما ب نعيشها



، وعشتها بكل معانيها ، فرح بدموعه ،  
وسعادة ب لون الطيف ، وزقزقة ورد  
القلوب ، ونسمه العصافير لما الجناح يملاه  
أمل الحياة ، المفارقة صعبة تعيش الذكرى  
بمنتهى السعادة ، ولما تخلص و يعدي  
العمر ، والزمن يفوت فوق ضهرك ويطحنه  
، تصبح اللحظة ذكرى مؤلمة ، تتمنى لو  
ترجع بعمرك يوم ، ساعة ، دقيقة ، وتبقى  
طفل سعيد ، أو حبيب عاشق ، أو عصفور  
من غير قفص .

## \*\*\*\*\***كن**\*\*\*\*\*

غواصا في قلبك ، واجعل من مشاعرك  
محارا ، لتحفظ بها لآليء الحب ، فما أغلاه  
حينما يعتنقه البشر ، ويجعل منه تاجا  
بين وردات النظر ، فحاول مجددا  
اصطياد جوهرة قلبك ، دون عبثك  
بأصدافك ، عسى أن تنمو لآليء  
أخرى حينها ، تستطيع أن تكمل  
عقدا مزينا ، بقلوب صغيرة ، تكتمل  
بها قصيدة الحب .

# تذكرة

سفر ولا تتردد ،  
فالذهاب لكوكب الحب

عبر سفينة الأحلام سينزع من كيانك  
الداخلي كل شوائب الخوف ومر الحياة ،  
سيجعل منك مولودا عالقا بأول أطراف  
الحياة ، هناك دنيا وعالم مغاير ، لا مكان  
لكلمات أو معان ومصطلحات مستفزة ، لا  
مكان لهمهمات ، ولا توجد طعنات ، فهناك  
لا مكان لفراق ، فمساكن العشاق مجهزة  
لمن يأتيها ، يستريح من رحلته ، فالقلوب  
فيها حاملة ، والأحلام ناعمة ، والعيون  
هائمة ، كطير منتشي الجناح ، أبيض التغريد  
، محلق في هواء بلا سماء ، هناك كل  
عاشق ملاك ، ومصطلحات الأخطاء  
المختلفة مختلفة من قاموس قد خط  
معانيه راهب في دير الا حزن والا فراق ،  
واللا ألم ، ففي الحب كل النعيم .

\*\*\*\*\*

**في** بعض الأحيان ، تخرج منا  
مشاعر عفوية ، مصاحبة  
لأسلوب قد يحاط بنوع من أنواع الألفة ،  
ربما كانت هذه المشاعر خاطئة وربما كان  
العكس ، وإن كانت صحيحة ربما صاحبها  
ما لا يواكبها من كلمات ، فالإنسان بطبيعته  
عندما يقدم على وضع كل ثقته في قلب  
شخص ما ، لا يستطيع تنظيم نفسه ، لا  
يعرف ما هو أولاً ولا ما هو ثانياً ، ولكن يريد  
أن يدفع بالمشاعر والأحاسيس كلها دفعة  
واحدة ، وعلى المتلقي تنظيم الأشياء  
بداخله ، مع التماس العذر للآخر إن خرجت  
من ثنايا جوفه كلمة شابها الخطأ ، وعلى  
المتلقي أيضاً أن يقرأ ما بين السطور جيداً ،  
وما تحمله الشفاه من كلمات دون أن  
يلقيها المحب ، أو العاشق ، أو الصديق ، أو

الواثق ، فقلما نجد ما نثق فيه ، وإن وجدناه  
، كان كنزا نريد الاستحواذ عليه بأي ثمن .

\*\*\*\*\*

لا تكن فارسا لهذا الزمن ، وبع سيفك  
لمن يدفع الثمن ، ولا تصر على  
احتفاظك بجوادك ، فتصير ( دون كيشوت  
( العصر ، وتصبح مع الريح أكذوبة ،  
فطواحين الهواء ملأت كل الدروب ،  
وأصبحت هي المحارب ، فادفن سيفك إن  
لم تكن بعته ، واخلع قناعك ، ودرعك ،  
وكن عاريا ... في زمن يتوارى فيه الفرسان .

\*\*\*\*\*

**تَعَلَّم** كيف تُقبل على قسوة الحياة ،  
حتى لا تُفاجأ بنفسك مكسورا ،  
كعود اعْوَجَّ من ضجر الأرض به ، ولا تُفاجأ  
بكونك أصبحت تمثالا من ثلج دام طويلا في  
غفلة من شمس لا ترحم ، فتعلّم وأعلّم كل  
من حاول جرح رقة إحساسك أنك لا تملك  
سواها ، فإذا تمزقت أحاسيسك ، أيقظوك  
على تركيبة لوجه آخر ، ربما توَحَّشت ،  
وربما ... بل من الأكيد أنك قد مت .

**هل** انتهت كلمات الاستحسان ؟  
ومدح العشاق ؟ وآلام الفراق ؟  
هل ذابت الفروق اللغوية باختلاف اللهجات  
، وتفاصيل الحياة السريعة ؟ ، **هل اختصر**  
**إيقاعنا ما بنا من معان ؟ فاكثفينا**  
**بنظرات ما بين ضيق ، وقرف ، وزهق**  
**، وكرنفالات الأرق ، وتغانين التردد**  
**في مشاعر زَيِّفها الصمت المغاير**  
**لحقائقها ، أين حروفي وكلماتي ؟**  
**أين ما فيها من سحر معانيها ، أين**

## الجمال المضيئة لصور بلغت من قلبي هدفا .

\*\*\*\*\*

### إن

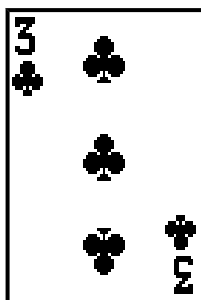
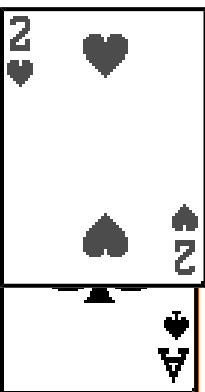
بلوغ هدفك ليس مقياسا لاجتهاد أنت بالغه ،  
فاجعل حدود آفاقك بدون مدى ، وإلا  
انتهت الحياة بتحقيق حلمك ، الهدف أكبر  
مما نفكر ، وللنجاح مقدمات ، والنتائج  
معلومة ، والكبوة متوقعة ، فاجعل من  
كبتك جوادا ، وشق به غبار أحلام قد يخيل  
إليك أنك لا تستطيع تحقيقها ، فالفارس لا  
يموت ، وإن مات ، مات واقفا ، كالأشجار  
صامدا ، كالأحجار صامتا ، تاركا خيط النور  
كشمس نهار .

مستحيل .. أن تأتي  
الأفعى مغردة ،

ومستحيل .. أن ينشق عصفورك مغردا  
أخرسا ، ففي دنياك هذا وذاك ، فوازن بين  
امثالك لأسر الحب و واقعية الفراق

، لا تعبت بقلب تجهله ، ربما زأر  
زأرة شابها مر العشق ، فكل من ذاق  
مرارة الاشتياق هام في ألوان  
متفرقة لن يتعلم كيف يرسم بها  
ابتسامة ، أو ضحكة مصطنعة ، فمن  
تفتت في قلبه الحب وخذعته  
المشاعر بات مكسور السيف ، لا  
لون له ولا لوحة تعكس ملامح  
شقائقه فما فائدة اللون دون وجه  
جميل ، وما فائدة العصفور دون  
تغريد ، ولا يصبح السيف سيفاً دون  
فارس .

\*\*\*\*\*



## مش قصة قصيرة

في منتصف اللوحة ... تنتظرنني ، وتجهز  
ألوان الزيت ، أحضرتُ الريشة ودعتني  
لأفرق ما بين العصفور والبيت ، كانت  
بنصف جسد ، ونصف عقل ، لم يشغلني



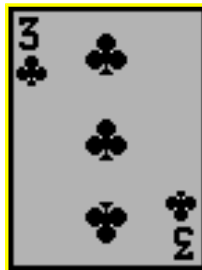
منها إلا نصف عين ، فَهَمَسْتُ لأحد  
الخدّين ... صرختُ : أحتاجُ البرواز  
لأصبح أجمل ما في المعرض ، فأدرت  
ظهري ، فأحسّْتُ بغضبي ، تأسّفتُ  
.. فانطلقتُ بنبرة عتاب : فلنكمل  
أشياءك الخيالية المبهمة ، ولنضع  
لمساتي اللانهائية ، وعندئذ  
ستصبحين عروس المعرض ،  
فانهمر من عينيها دمع مفترض ،  
وضعته بريشة من يدي ، ويدي  
الأخرى مسحتُ دمعها ، فرحت  
وابتسمت ابتسامة غير مكتملة  
لأنني حين مسحت الدمع نسيت أن  
الألوان لم تجف بعد ، فجار أصبعي  
على إحدى شفثيها ، تداركتُ أنها  
وحيدة في اللوحة ، وظلّْتُ تبحث  
هنا وهناك ، لم تجد إلا في الأفق  
حصانا صغيرا ، بدأت به لوحتي ،  
سألتنني : لِمَ لمْ ترسم فارسا  
فوق الحصان ؟ أليس من  
المفترض أن يكون لي حبيب في

لوحتي ؟ فضحكتُ ووضعْتُها  
بجانب لوحة أخرى لرجل قد  
رسمته مسبقا ، فطلت تنظر  
للوحة الأخرى وقالت : هذا

ليس الفارس ، إنه منفرد بعالمه  
داخل لوحته ، وأنا أريد أن تكون  
قصتي مكتملة في لوحتي ، أيمن  
أن .... فقطعتُ حوارها وتعجبتُ ،  
سألتها : ماذا ؟ فأكملتُ على  
استحياء : أيمن أن تدخل لوحتي  
وتصبح فارسا لهذا الجواد ، فقلت  
لها : ومن يكمل اللوحة إذًا ؟ من  
يرسمنا ، وينهي اللوحة ، ويضع  
البرواز لتصبح لوحتك عروس  
المعرض ، فقالت : حسنا .. لقد  
نسيت أنني صورة مفترضة  
لشخصية وهمية ، يشتريني أحد  
معجبك ، ويضعني على الحائط ،

وربما عبث بي ابنه أو ابنته ،  
وربما طالني بعض الماء فتنساب  
أشيائي على بعضها ، وأصبح  
كخليط الألوان الخارج من أنبوب لا  
يعرف طريقه ، ولكن هل تُصدّقني  
.. فقد أحبتك وأنت ترسمني ،  
ففاجأني أحد المعجبين باللوحة  
وقرر شراءها ، وأنا أتردد ، ولكنه  
ترك لي النقود وأخذ اللوحة ولفها  
في الورق ، فنظرت إليه ولمحت  
الجزء الخاص بعينيها من بين  
الورق ، فرأيتها تنظر إلي ، وتبكي  
، وقد سال دمعها ، بكيتُ ... لكنه  
كان لزاما علي أن أحضر لوحة  
بيضاء جديدة وأن أفترض روحا  
جديدة .

حيناً لكلام لا يودي ولا يجيب



# 3 - ثري

عفاريت الخرابات



**المثقفون والجهلاء والأغبياء  
والحرامية**

إنها تصنيفات موجودة في أي شعب في العالم كله ، ولكن النسبة تحكمتنا هنا ، فإذا كان هناك نصيب للمثقفين أكثر من الباقي ساد الهدوء والحكمة ، وإذا امتزج الجهلاء بالأغبياء سادت الفوضى وعشوائية التفكير ، أما إذا كان للحرامية النصيب الأكبر تم قهر المثقفين ، وموت الفقراء ، وانتعش الجهلاء والأغبياء . إن من أهم مقومات التناحة ، البرود والغباء المتشعب من منهج السطوة المرعب ، هذا المنهج تم تأسيسه من قبل صنف آخر من المثقفين ذوي التبعية الخاصة للحرامية ، عجا إنها دائرة غريبة ، هل جغرافية المكان تحكم أصحاب المكان؟ ربما .. فكلما زادت مساحة البلاد ربما زاد عدد سكانها واختلفت التصنيفات ، هل المناخ الثقافي ونشر الوعي يتحكم في سلوك الفرد للارتقاء به لمستوى حدث مهم كحدث الثورة ؟ مؤكد ،

المشكلة في ثورتنا هذه ، هو أن سلوكيات المجتمع المصري متباينة ، فالثورة تحتاج لمجهود موحد من جميع الأطراف كي تنجح ، فقد قام بالثورة المثقفون والفقراء ، فانقض عليها الحرامية ويتبعهم الأغبياء ، أما عن الجهلاء ، فبين بين ، متقلبون هنا وهناك ، و لكي تنجح الثورة لابد أن يسيطر المثقفون على الجهلاء والأغبياء والحرامية، أو يتم عزل الحرامية مؤقتا ، أو القضاء عليهم بشكل أو بآخر .

إن جميع الخوازيق التي نتلقاها الآن جميعا ، خازوق تلو الآخر إنما هي بالطبع من صنع أيدينا ، نحن شعب عاطفي ، يحكمنا تفكير القلب لا العقل ، شعب يموت في الفتنة والكلام ، شعب ب يستنى الإشاعة من الشهر للشهر ، علشان ينشرها ويفرش عليها الشلت ، وم يصدق بقى كل واحد يكبر في الحكاية لغاية

م الطور يبقى جاموسة ، وحامل في  
توأم كمان . نحن شعب سهل التأثير  
عليه ، إن هذه السلبيات جميعها من  
أسباب عدم اكتمال نجاح الثورة ،  
وعادة كمباريات كرة القدم إن كان  
هناك نجاحا سيتم و بشكل عشوائي  
لأننا نعرف نلعب تحت ضغط كويس

## رحمتك يارب

أرى في كل من يخاف من الدين الجديد  
الذي بدأ يظهر في مصر أنه إنسان جاهل  
كافر لا يعي معنى الديمقراطية .. فأصحاب  
هذا الدين رفعوا رايات الحرب على أولئك  
الكفرة ، وعلى الكفرة أن يردوا عليهم بأن  
يرفعوا رايات تطالب بالملكية وانتهاء عصر

الجمهورية والاستبداد والاستعباد ، إن ظهور  
هذا الدين الذي كنا في غفلة عنه ، إلى أن  
جاء قوم انشق عنهم بحر الظلمات ،  
ليعلمونا مبادئ وتعاليم هذا الدين ، إنهم  
الفاتحون ، ولكن ما علاقة الفاتحين  
بالملكية والمملكة والملك ، ما علينا  
.. علينا الانصياع دون اعتراض على  
تطبيق شرع الله. الذي يتمثل في  
نوم الحاكم على ريش النعام بينما  
ينام المحكوم على إسفلت ،  
أكل الحاكم مما لذ و طاب من  
أطعمه ، بينما يأكل المحكوم من  
أكوام الزبالة إن وجد ، وإن لم يجد  
يشرب له شوية ميه ويتهد ينام ثاني  
في الشارع .  
مطالبة الحاكم بأن يتزوج كل رجل  
من أربعة حتى يقضي على ظاهرة  
العنوسة ، بينما لا يجد الشاب شغل  
يقدر يبدأ به أي حاجة ف حياته .  
ما هو شرع الله ؟ تطبيق حد الحرابة  
؟ لن تقطع يد إلا يد الفقير الذي



يسرق ليطعم أولاده ، وهذا ليس  
دفاعا عن السرقة ولن يطبق على  
الحيثان  
الكبيرة ، الكلام كثير والأمثلة كثيرة ،  
وحاجة بقت تزهق وتقرف ، هو احنا  
ماشيين بشرع مين ؟ شرع المجوس  
، ولا البوذيين ، م احنا من أيام الفتح  
الإسلامي ومن أيام دخول عمرو بن  
العاص مصر واحنا بنطبق شرع الله ،  
وينصلي وبنصوم ، و90% من مواد  
القانون المصري مصدرها الرئيسي  
كتاب الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله  
العلي العظيم ، اللهم أعثنا من  
الجهلة والمتعصبين والمتأسلمين  
والمأجورين والمنافقين والمتلونين  
وأصحاب الأقنعة ، ارحمنا يا أرحم  
الراحمين .

## الحمار والمستحمر والنطع الشقشاق

دوما تجد الحمار والمستحمر والنطع  
الشقشاق ، وهؤلاء جميعهم ممتعون حيث  
إنهم في بعض الأحيان حينما تناقشهم في  
أمر ما ، تلاقى الواحد منهم فاتح بقه على  
آخره ، ومدلدل لسانه ، وريالته بدأت تنزل  
من على شفايفه ، وعيينه مبرقة ، وطول  
ما هو باصص لك هارش في نفوخه ،  
يتعبونك أحيانا أخرى ، بل كادوا أن  
يفقعوا مرارة اللي خلفوك لما  
يبدأوا في الجدل والنقاش ، وفرض  
وجهه نظرهم حتى لو كانت خطأ  
.....المشكلة هنا إنك قد تفاجأ بأن  
الحمار هو صاحب التكية ،  
والمستحمرين هما في الأصل ممكن

يكونوا فاهمين بس عاملين نفسهم  
مش فاهمين ..ليه ؟ علشان يعيشوا  
انطلاقا من مبدأ امشى جنب الحيط  
... جازر ... أما عن النطع الشقشاق  
فهو دائما ما يعيش على فضلات  
الحمار والمستحمر . إن النطع له  
العديد من الفوائد ، أبرزها صدغه  
العريض ، وقفاه الطويل ، إنه ذو  
القرن الحديدي لا يقارن قرنه  
بقرون أخرى وهذه فائدة أخرى  
للحمار ، وبعض المستحمرين ...  
وبجد بجد .. بدأ يسيطر الزهايمر  
على عقول الكثيرين منا ، حيث بدأنا  
ننسى طرق الوصول إلى الجنة أو  
العياذ بالله .. النار ، فعلى حد علمي  
وآخر معلوم عندي أن المواظبة على  
أركان الدين الحنيف ، والمعاملة  
الحسنة ، والسلوك الطيب ،  
والاقتداء بسنة الرسول الكريم ، قد  
يفتحوا لك أبواب الجنة ، أما الآن ،  
فالأمر تغير ، فالذهاب إلى الجنة

أصبح عن طريق الصندوق السحري ،  
إن تضع فيه الورقة وبها نعم ، نعم ،  
يا روح امك يا اهل يا بن الهبله يا  
متخلف يا حمار يا زباله انت مال  
أهلك ، أقول آه والا لأ ، إنت ها  
تجر عليّ ، لأ ، لم لسانك  
عيسيسيسيسيب ، ماشى ، أعتقد  
إن اللي ب يسمع لهؤلاء هم  
المستحمرين اللي فاهمين ، بس  
مطنشين ، وطبعاً صاحب التكية  
معروف ، وذكرنا النطع الشقشاق ( )  
بالمناسبة لمن لا يعلم الشقشاق هو  
طائر لا يتغذى إلا على طعام يجده  
في أفواه التماسيح ( و التماسيح  
ترتاح لهذا الطائر .. عجباً .

## خوازيق الدفع الذاتية

ويستلهم المسيرة من بعض خوازيق الدفع الذاتية ، فاعتاد عدم النظر للخلف ، أو التفكير فيما لحق به ، فاصل إعلاني .. والمنظر بلاعة مجاري طاغية على كومة زباله ، ب ياكل منها سرب كامل من الفئران ، كل الأصوات متداخلة ، لم يفهم منها إلا صوت الجوع النافذ إلى قلبه من أفواه أبنائه ، فيشرع في استئذان الفأر الأكبر لينتقي ما تبقى منهم من فتات الأطعمة العطية ، عساها تصلح لتسكين آلام الجوع ، ) يذهب العقل أحيانا في متناقضات الحياة (م انا روح معاهم الثورة وثرت واتخرقت عيني ، إيه الجديد ؟ ، العيال لسه جعانة وعريانة ، والحرامي دائما تحت الشباك ، قالوا إسلامية ، فرحت .. قلت : ها نمشي بشرع الله وأخذ حقي، خوزقوني ، قالوا لي : دا حرام ما عملتوش ، قالوا لي : ده حلال عملته ، طب إيه الصح ؟ ( يعود

العقل بعد فترة من التشابك الفكري  
( مازالوا جائعين ، إذن هي له ، إذن  
هي له ، جائع؟ نعم جائع. أي  
استفادة عمت عليه سوى ازدياد  
الأمر سوءا ، يعاود الكرة ويستلهم  
المسيرة وينادى بأعلى صوته :  
تنحوا أنتم جانبا ، فالتالية لي أنا  
والجوعى أمثالي وأبناء أمثالي تنحوا  
جانبا ، هي لم تكن أبدا للسلطة ،  
هي لم تكن أبدا للعربات المصفحة ،  
ودعم الدولارات ، هي لي ، إن لم  
تعطوها لأصحاب حقها فتوقعوا  
كما كنتم ، وأنا أهل لها عودوا  
جحوركم ، وبيوتكم ، جوامعكم ،  
أكملوا صلاتكم وصيامكم واتركوها  
لي ، فأنا القادم عنوة حتما أنا  
القادم .

## ب احلم بوطن ما يكرهنيش

الوطن عندما يلفظ أبناءه ويقسو، كأبناء من سفاح ، تخلق الكراهية في قلب المواطن

..... ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

لِمَ كل هذا الاستفهام ؟

صديقي سيحييك : المهاجرون والجانعون  
والمرضى،

سيحييك : حاملوا الباسبور الأجنبي ، لماذا  
هو أهم من باسبور وطنك ؟ سيحييك : من

قتلوا على حدود وطنك ، سواء أكانوا  
هاربين ليروا غدا أفضل منك ، أو من قتلوا  
لحمائتك وأصبحوا من أصحاب الدم  
الرخيص ، كلنا كلنا من أصحاب الدم  
الرخيص ، الفروق ذابت بين الحامي  
والهارب والكاره والعاشق ، واختلط الجميع  
في قعر كوب واحد ، نحتاج جميعا لعملية  
إعادة فصل ، إعادة صياغة ، فالحلم  
مشروع لبنى البشر ، ولكن عندما تصل  
لدرجة أنك لم تستطع حتى أن تحلم ،  
مصيبة ذكية ، العجز عن الحلم ، وهل هناك  
مصيبة ذكية وأخرى غبية ؟ وهل هناك إعادة  
صياغة لبشر ؟ الأمر انتهى ف لتفاعل ،  
حتى التفاؤل يحتاج إلى مقدمات ، براهن ،  
دلائل ، وماذا بعد ، ليس هناك أسهل من  
الكلمات ، تفاعل .. تفاعل .. تفاعل ، أف  
زهقت ، أنحيا ما بقي لمجرد الكلام  
والنقاش والجدال والتخاذل ، وعدم الجرأة  
على الأفعال ، وفي النهاية تفاعل ،  
فلنتفاعل جميعا ، نجلس القرفصاء واضعين  
أيادينا على الخدود ، ونأخذ وقتا طوييسبيلا



في الكلام حتى تتفاءل ، نسب هذا ونقذف  
ذاك ، حتى نحسن التفاؤل ، ننهش في لحم  
الصحة ونخوض في الأعراض باحتراف  
حتى نتقن التفاؤل .

إن وطنك باعك ، وأرضك تبيست ، ونسلك  
انقرض

: .... صديقي : الوطن عندما يلفظ أبناءه ،  
ويقسو كأبناء من سفاح ، تخلق الكراهية  
في قلب المواطن .

## سيرة ذاتية

الاسم : ياسر عاشور

مواليد : 1970

المؤهل الدراسي : بكالوريوس تجارة ، شعبة  
محاسبة

جامعة قناة السويس

شاعر ومؤلف مسرحي

## أنتج له من تأليفه :

\* **فلسفات حيوانية**: إخراج كمال أبو الخير  
نادي مسرح بورسعيد 1990 - مثلت الثقافة  
الجماهيرية في المهرجان الدولي للمسرح  
التجريبي الثاني 1991

\* **أوبن بوفيه** : إخراج إبراهيم فهمي نادي مسرح  
بورسعيد 1997

\* **لحن الشيطان والحب**: إخراج إبراهيم فهمي  
نادي مسرح بورسعيد 1996

\* **نص ساعة كلام** : إخراج حسني عكري نادي  
مسرح بورسعيد 2000 وحصلت على ثلاث جوائز  
جائزة أحسن مخرج وجائزة التمثيل للراحل محسن

كامل شهيد حائة حريق مسرح قصر ثقافة بني  
سويف وجائزة خاصة للأستاذة شيرين عمر خطاب

\* **سرداب فوق الأرض** : إخراج عمر الحلوجي  
نادي مسرح بورسعيد 2001

\* الإعداد لبعض العروض المسرحية التي  
قدمت على مسرح الجامعة ببورسعيد :  
افتتاحيات الهادئ تأليف ستيفين سوندهايم  
وجون ويدمان ومسرحية السؤال تأليف  
محيي الدين حميد والإخراج كمال أبو  
الخير

\* العمل بورشة المختبر المصري المسرحي الفترة  
من 1987 إلى 2000 تحت قيادة باحث التراث  
والمخرج المسرحي عمر الحلوجي والمخرج  
الراحل عبد القادر مرسي

## تحت الطبع

رباعيات	شعر
بوزيشن بوذا	مسرحية
سرداب فوق الأرض	مسرحية
قبل الثورة بشارع	رواية

**للتواصل مع المؤلف**

01208113718

01002341125

الإيميل الخاص بالمؤلف

portlove93@yahoo.com

الموقع على الفيس بوك

[www.facebook.com/yasser.ashour3](http://www.facebook.com/yasser.ashour3)

**حقوق الطبع والنسخ والنشر محفوظة  
للمؤلف**

**آخر إصدارات أدب الجماهير**

